

جولة مفاوضات نووية جديدة تنطلق اليوم وكيري يلتقي لافروف لبلورة الاتفاق

أوباما يهدد الكونغرس بالفيتو أن طالب بمراجعة الاتفاق المحتمل مع إيران



هدد الرئيس الأميركي باراك أوباما باستخدام حق النقض ضد مشروع أقره مجلس الشيوخ ويسمح للكونغرس بمراجعة أي اتفاق مع إيران بشأن قدراتها النووية.

ونقل عن المتحدث باسم مجلس الأمن القومي التابع للبيت الأبيض بيرنارد ميهان قولها أن «الرئيس كان واضحاً حينما قال بأنه ما من مجال الآن لإجادة أي قانون إضافي من الكونغرس بشأن إيران» وأضافت: «أنه إذا أرسل مشروع القانون هذا إلى الرئيس فسيعرض عليه».

وأضافت ميهان أن الولايات المتحدة «لا بد وأن تحظى مفاوضات أفضل فرصة للنجاح بدلاً من تعذيب جهودهم».

ويص «قانون مراجعة اتفاق إيران النووي» على عرض نص، أي اتفاق يحصل على الكونغرس في غضون خمسة أيام من التوصل إلى اتفاق نهائي مع إيران. وسيحظر القانون أيضاً على أوباما تعليق أو إلغاء عقوبات على إيران أجازها الكونغرس لمدة ستين يوماً بعد التوصل لاتفاق.

وفي السياق، أكد رئيس مركز الأبحاث الاستراتيجية لمجمع تخصصي مصلحة النظام في إيران علي أكبر ولايتي أن المفاوضات النووية الأخيرة التي أجريت في فيينا وجنيف، أظهرت أن مطالب إيران تندرج في إطار القوانين الدولية.

وقال ولايتي أمس خلال استقبله وزير الخارجية الإيطالي باولو جنتيلوني، إنه وافق من أن وزير الخارجية الإيطالي على علم بموافق الجمهورية الإسلامية في إيران، وإنما لا تزيد أكثر من حقها القانوني في اطار القوانين الدولية.

وأضاف: «أن قائدة عهد المفاوضات جعلت الرعايا العام العالمي يدرك أن الجمهورية الإسلامية في إيران، لا تتابع هدفا سوى الاستخدام السلمي للطاقة النووية وهذا حق لأي شعب»، وتابع: «اتصور أن اجتماعات فيينا وجنيف كشفت أكثر من السابق، أن مطالب إيران تأتي في إطار القوانين الدولية».

وكان وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف قد وصف المحادثات النووية التي أجريت الأسبوع الماضي بأنها دقيقة وقال إن المحادثات قد اقتربت من مراحلها الحساسة ونقل عن ظريف قوله في مؤتمر صحافي

مع نظيره الإيطالي باولو جنتيلوني: «إن المحادثات النووية شهدت الأسبوع الماضي تطوراً جاداً، وأضاف: «نأمل أن نحقق في المحادثات التي ستجرى هذا الأسبوع التطور ذاته في مواضيع مختلفة بما فيها إزالة العقوبات، وحينها سنقوم بتدوينها وصياغتها على شكل اتفاق شامل». لكنه أشار إلى أن الخلاف في وجهات النظر ما زال قائماً في العديد من النقاط الأخرى.

واعتبر الوزير الإيراني أن إجراءات الحظر المفروضة على إيران عائق أمام الوصول إلى الاتفاق، وأضاف: «لن يكون هناك اتفاق ما لم يتم التوافق على جميع القضايا». وفي سياق رده على الخطاب الذي ينوي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو القاءه أمام الكونغرس الأميركي قال ظريف إن «نتنياهو يعارض أي حل وهذا مؤشر على محاولاته للتخفية على حقائق المنفعة، لا سيما الاحتلال، وقمع الشعب الفلسطيني، وانتهاك حقوقهم في غزة والضفة الغربية وبيت المقدس، باستخدام موضوع غير واقعي ومصطنع». واتهم ظريف نتنياهو بالسعي دائماً إلى منع

الاستقرار في المنطقة، وأعرب عن اعتقاده بأن هذه المحاولات لا تجدي نفعا ولا ينبغي أن تحول دون التوصل إلى اتفاق.

وقال المسؤول الأميركي: «من دون اتفاق لا نملك أي رؤية لبرنامج إيران النووي. ويوجد اتفاق سيكون لدينا قدر من الإطلاع على برنامج إيران، وقدرة أكبر بكثير على رصد أي جهد سري محتمل للسعي لامتلاك سلاح».

لكن المسؤول سعى إلى الحد من التوقعات بالتوصل إلى اتفاق خلال المحادثات في مدينة مونترو السويسرية الأسبوع المقبل، والتي سيشارك فيها وزير الطاقة الأميركي أرنست مونيز.

وكانت المحادثة الرسمية باسم مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاترين راي أعلنت، أن اللقاء المقبل بين مجموعة «1+5» وإيران سيجري في 5 آذار المقبل لا مدينة مونترو السويسرية، حيث سيجتمع وزير الخارجية الأميركي بنظيره الإيراني بالتمزام مع زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لواشنطن، حيث من المتوقع أن يوجه انتقادات لاذعة للمفاوضات في خطابه المرتقب أمام الكونغرس الأميركي.

وقال بروجردي: «إن حضور وزير الطاقة الأميركي لفصل القضايا التقنية عن السياسية هو خير دليل على الواقعية التي اتسمت بها نظرتهم»، وأكد أنه «إذا ما تمت مراعاة المبادئ في الجولة المقبلة من المحادثات مع الجانب الأميركي فيمكننا القول إن الأجواء باتت أكثر إيجابية من السابق».

وشدد بروجردي على أن الاتفاق الجيد هو الاتفاق الذي يضمن مصالحنا ويمكننا من مواصلة نشاطاتنا النووية سواء في مجال التخصيب أو عدد أجهزة الطرد المركزي وجمع آراك ومنشأة فردو.

ومن المقرر أن تنطلق اليوم الاثنين جولة

جديدة من المفاوضات النووية في مدينة مونترو السويسرية، في وقت يلتقي فيه وزير الخارجية الأميركي جون كيري بنظيره الروسي سيرغي لافروف لبحث التقدم في الملف النووي الإيراني.

وأعلنت مفوضة السياسة الخارجية الأوروبية، فديريكا موغيريني أن محادثات النووي بين إيران ومجموعة I+5 تقرب من اتفاق بعد أكثر من 10 أعوام من الجهود الدبلوماسية.

وفي مقابلة مع صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية قالت موغيريني إن «العلاقات بين طهران والاتحاد الأوروبي التي تدهورت عام 2012 قد تشهد تحولاً بعد توقيع الاتفاق النووي»، مشيرة إلى أن اتفاقاً قد يسمح بظهور إطار عمل إقليمي مع إيران قد يعالج الكثير من الازمات في الشرق الأوسط.

ونقلت وكالة «رويترز» تصريحاً لمسؤول أميركي كبير أعلن فيه أن المحادثات الرامية إلى الحد من البرنامج النووي الإيراني حققت تقدماً كبيراً. وقال: «من الواضح أن المفاوضات تقدمت كثيراً وضائق الفجوات، لكننا لا نعلم إن كنا سنتمكن من إبرام اتفاق جيد، لأن هذا سيعتمد في نهاية المطاف على القرارات الإيرانية».

وقال المسؤول الأميركي: «من دون اتفاق لا نملك أي رؤية لبرنامج إيران النووي. ويوجد اتفاق سيكون لدينا قدر من الإطلاع على برنامج إيران، وقدرة أكبر بكثير على رصد أي جهد سري محتمل للسعي لامتلاك سلاح».

لكن المسؤول سعى إلى الحد من التوقعات بالتوصل إلى اتفاق خلال المحادثات في مدينة مونترو السويسرية الأسبوع المقبل، والتي سيشارك فيها وزير الطاقة الأميركي أرنست مونيز.

وكانت المحادثة الرسمية باسم مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاترين راي أعلنت، أن اللقاء المقبل بين مجموعة «1+5» وإيران سيجري في 5 آذار المقبل لا مدينة مونترو السويسرية، حيث سيجتمع وزير الخارجية الأميركي بنظيره الإيراني بالتمزام مع زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لواشنطن، حيث من المتوقع أن يوجه انتقادات لاذعة للمفاوضات في خطابه المرتقب أمام الكونغرس الأميركي.

وقال بروجردي: «إن حضور وزير الطاقة الأميركي لفصل القضايا التقنية عن السياسية هو خير دليل على الواقعية التي اتسمت بها نظرتهم»، وأكد أنه «إذا ما تمت مراعاة المبادئ في الجولة المقبلة من المحادثات مع الجانب الأميركي فيمكننا القول إن الأجواء باتت أكثر إيجابية من السابق».

وشدد بروجردي على أن الاتفاق الجيد هو الاتفاق الذي يضمن مصالحنا ويمكننا من مواصلة نشاطاتنا النووية سواء في مجال التخصيب أو عدد أجهزة الطرد المركزي وجمع آراك ومنشأة فردو.

ومن المقرر أن تنطلق اليوم الاثنين جولة

اتجاهات

الاتفاق النووي... بين الحاجة الأميركية والخوف الإسرائيلي

توفيق المحمود

يبذل البيت الأبيض جهوداً كبيرة لحل الأزمة التي اصطفتها السياسيون الأمريكيون وحلفاؤهم الغربيون والصهاينة حول الملف النووي الإيراني، ما يثير سخط الصهاينة الذين يشعرون بالإحباط بعد فشل مساعيهم الخبيثة.

فقد أعلنت وسائل الإعلام الصهيونية تضالاً تبادل المعلومات بين واشنطن وتل أبيب حول المحادثات النووية بين طهران ومجموعة حلفائهم الغربيين، إذ أكد الرئيس الأميركي باراك أوباما خلال اتصاله هاتفياً برئيس وزراء كيان الاحتلال نتنياهو ذلك ويعتقد باراك أوباما أن تحقيق حل نهائي للملف النووي الإيراني يعد أكبر إنجاز دبلوماسي لحكومته، بحيث أنه طلب من نتنياهو سابقاً بأن يقلل من الهجمة الدبلوماسية ضد النشاطات النووية الإيرانية كي لا تسبب إحراجاً للسياسيين الأميركيين في المحادثات الجارية، في حين أن وسائل الإعلام أكدت في الوقت ذاته أن نتنياهو أعرب عن رغبته بتعطيل النشاطات النووية الإيرانية بالكامل، وهذا أمر متوقع منه وليس بالأمر الجديد.

فقد أقر حزب الليكود الإسرائيلي في 22 من شباط استمرار الخلافات الجوهرية في مواقف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو والإدارة الأميركية من الاتفاق قيد التفاوض بين الدول الكبرى وإيران حول برنامجها النووي وأكد الليكود تمسك رئيس الوزراء بمعارضته للاتفاق، مطالباً انقلاب المعارضة بالتمسكي عن الاعتبارات الحزبية والشخصية والوقوف إلى جانب نتنياهو في هذه القضية، ودعم قراره بالذهاب إلى واشنطن وإلقاء خطابه المثير للجدل أمام الكونغرس فقد أعلن الرئيس الأميركي بارك أوباما خلال مؤتمر صحافي جمعه بالمشاورة الألمانية أنغيلاميركل بالبيت الأبيض في التاسع من شباط أن زيارة نتنياهو غير مرغوب بها، وأكد أن الإدارة الأميركية لديها سياسة واضحة وهي أنه لا يتم استقبال رؤساء الدول إلا بعد إجراء الانتخابات، ونتنياهو يريد السفر إلى واشنطن قبل الانتخابات البرلمانية بأسبوعين تقريبا، فكيف ذلك؟ وذكرت صحيفة «يديعوت أحرنوات» أن زيارة نتنياهو الكونغرس ستكون فرصة سانحة لأشد خصومه وهو يتسحاق هرتسوغ زعيم المعسكر الصهيوني بالفوز باكبر مقاعد الانتخابات المقبلة، وتشكيل الحكومة المقبلة ولقاء نائب الرئيس الأميركي جو بايدن، ووزير الخارجية الأميركي جون كيري، في لقاء غير رسمي، مع زعيم المعسكر الصهيوني يتسحاق هرتسوغ والمنافس الرئيسي لنتنياهو في الانتخابات الإسرائيلية، على هامش مؤتمر الأمن في ميونيخ ربما يكون للضغط ورفض نتنياهو وإيصال رسالة له على دعم الإدارة الأميركية للمرشح الآخر في الانتخابات الإسرائيلية، المقبلة.

ومع اقتراب موعد اللقاء نتيناهاو كلمته أمام الكونغرس أعلنت منظمات يهودية أميركية، وعلى رأسها «إيباك» تنصلها من زيارة نتنياهو، وأبلغت الإدارة الأميركية أن لاعلاقة لها بترتيب الزيارة ولم تبلغ بها مسبقاً ويعود حرص «إيباك» على اظهار تنصلها مما جرى من أجل المحافظة على علاقاتها الوثيقة مع الحزبين الجمهوري والديموقراطي في أون واحدة، وأن لا يتبدد كما لو أنها تناصرت أحدهما على الآخر.

أخيراً إن الولايات المتحدة الأميركية ترى إصرار «إسرائيل» على الخيار العسكري للجم الطموحات النووية الإيرانية هو غير وارد، لا ميدانياً بسبب قدرة إيران العالية على المواجهة، ولا مالياً، لأن أي حرب على هذا المستوى وفي هذه المنطقة الحساسة نظفياً من العالم، ستشكل خطراً على استقرار الاقتصاد العالمي.

بنغلاديش: مراهمة مجبا للمتشددین ومصادرة متفجرات

داهت قوات الأمن في بنغلاديش مجبا للمتشددین في مدينة تشيتاجونج جنوب شرقي البلاد، ومصادرت كميات كبيرة من المتفجرات والأسلحة.

وعطلت قوات الأمن 4 مشتبهي، وضبطت نحو 150 كيلوغراماً من المتفجرات، وكمية من المواد المستخدمة في صنع القنابل.

وقال الليفتنانت كولونيل مفتاح الدين: «وردتنا معلومات عن مسلحين متشددين اعتقلوا في وقت سابق»، مشيراً إلى أن المواد المحترقة تكفي لصنع أكثر من 2000 قنبلة».

تأتي المراهمة الأخيرة، بعد اعتقال القوات الخاصة 5 أشخاص في 22 شباط في معسكر تدريب بانشخالتي وهي منقلبة ثابته مرتفعة في تشيتاجونج وغورعلى على أسلحة وذخائر ووسائل تدريب أخرى.

انتهاء مسيرة الحداد على نيمتسوف بمشاركة 16 ألف شخص من دون إشكالات

«الجيوب الخاوية» للشيعوي تطوف شوارع موسكو



الكرملين: «تفضلوا بقبول خالص التعازي على خسارة لا تعوض. أشاطركم بصدق الصبية التي حلت بكم. بوريس نيمتسوف، ترك بصمته في تاريخ روسيا، في السياسة والحياة العامة. وقد عمل في مناصب مهمة في الفترة الانتقالية الصعبة بالنسبة لبلادنا، وعبر دائماً بصدق عن موقفه، ودافع عن وجهة نظره».

وانطلقت في شوارع موسكو بعد ظهر أمس مسيرة تحت شعار «الجيوب الخاوية» ينظمها الحزب الشيوعي الروسي.

ويقول منظمو المسيرة إنها جرت بمشاركة نحو 7 آلاف من أنصار الحزب الشيوعي المعارض، فيما تقول مصادر في شرطة العاصمة إن عدد المشاركين لا يتجاوز 3 آلاف.

ويطالب المشاركون في المسيرة الذي التحفوا بأوشحة سوداء وراحوا يترقون على طنجر فارغة، بإقالة الحكومة الروسية، التي يتهمونها بالهجن عن معالجة الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تمر بها روسيا على خلفية العقوبات الاقتصادية الغربية المفروضة عليها وانخفاض أسعار النفط عالمياً.

وحسات مسيرة «الجيوب الخاوية» قبل نحو ساعتين من مسيرة الحداد على نيمتسوف الذي قتل مساء السبت برصاص مجهول وسط العاصمة.

انتهت أمس في وسط العاصمة الروسية موسكو مسيرة الحداد على مقتل السياسي المعارض بوريس نيمتسوف من دون وقوع أي مخالفات.

وتجمع آلاف المواطنين وسط العاصمة الروسية موسكو بعد منح بلدية موسكو منظمي المسيرة تخصيصاً بمشاركة 50 ألف شخص، إلا أن المسيرة جمعت بحسب الداخلية الروسية نحو 16 ألف شخص.

ورفع المشاركون شعارات تندد بمقتل المعارض الروسي، وطالبوا بتحقيق عاجل في ملابسات الجريمة، في حين يسبغ جثمان نيمتسوف الثلاثة 3 آذار في مقبرة «ترويكوسكوي» بموسكو.

وكانت الشرطة الروسية قد منعت مجموعة من القوميين من المشاركة في المسيرة، حيث رفع القوميون أعلام «الإمبراطورية»، وأغلقت الشرطة الطريق أمامهم وطالبهم بالكشف عن وجوههم المغطاة بالالقنعة، ولم تعتقل أحدا منهم.

من جانب آخر، عرضت النيابة العامة الروسية 3 ملايين روبل لمن يدلي بمعلومات عن قضية مقتل نيمتسوف.

وقالت الشرطة إنها ستواصل استجواب الشاهدة الرئيسية في الحادثة وهي عارضة الأزياء

مادورو يعان القبض على جواسيس أميركيين



أعلن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أن حكومته اعتقلت أميركيين من بينهم طيار للاشتباه بالتجسس على بلاده، متوقداً باتخاذ مجموعة من الإجراءات ضدهم.

ونقل عن مادورو قوله أمام حشد من أنصاره: «اعتقلنا بعض المواطنين الأميركيين في أنشطة سرية وتجسس، محاولين استمالة الناس في الجدل الواقعة على امتداد ساحل فنزويلا»، وأضاف: «في تاتشيرا اعتقلنا قائد طائرة أميركية من أصل لاتيني يحمل وثائق مختلقة».

وتابع مادورو أن حكومته ستامر بتخفيض عدد موظفي السفارة الأميركية في كراكاس وستمنع بعض المسؤولين الأميركيين من دخول فنزويلا رداً على إجراء مماثل اتخذته حكومة الرئيس باراك أوباما ضد مجموعة من المسؤولين الفنزويليين العام الماضي.

وكشفت عن قائمة لمكافحة الإرهاب بقوله، «لدينا قائمة لمكافحة الإرهاب على رأسها جورج دبليو بوش، ديك تشيني، الرئيس السابق لوكالة الاستخبارات المركزية جورج تينيت، العضو المتطرف اليميني في الكونغرس جوب مينينديز، ماركو روبيو، إيانا بوب ليتنين، ماركو دياز بالارا هؤلاء لن يكون بقورهم دخول فنزويلا كونهم إرهابيين».

ورفض متحدث باسم السفارة الأميركية في كراكاس التعليق على

دونيتسك: قوات دونباس

تتهي سحب الأسلحة الثقيلة

اشترطت أخيراً عدم إطلاق أي طلقة لمدة 48 ساعة لبدء سحب الأسلحة. وحتى مساء أول من أمس كانت قوات الدفاع الشعبي قد سحبت ما نسبته 80 في المئة من أسلحتها فيما

الأوكرانية 30 في المئة فقط. وكان الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو أعلن في وقت سابق أن خرق اتفاق مينسك في أي لحظة سيؤدي إلى إعادة الجيش الأوكراني معداته إلى مكانها السابق قبل سحبها. وقال إن الجيش الأوكراني وكما هو منصوص عليه في اتفاق مينسك بدأ بسحب جزء من أسلحته الثقيلة من خطوط التماس، وإن هذه الخطوة تعتبر تجربة أولية وبداية لتنفيذ اتفاق مينسك.

إلى ذلك، ألفت قوات الأمن الروسية القبض على النائب في البرلمان الأوكراني الكساندر غونشارينكو من المعارضين».

أعلنت قوات الدفاع الشعبي في جمهورية دونيتسك الشعبية أمس أنها تعهت سحب الأسلحة الثقيلة من خط التماس مع القوات الأوكرانية في دونباس.

وقال إدوارد باسورين، نائب رئيس أركان القوات إن «الانتهاء من سحب الأسلحة الثقيلة تم بوجود منظمة الأمن والتعاون في أوروبا».

مشيراً إلى أن «القوات الأوكرانية أيضاً تسحب أسلحتها، إلا أنها لا تخبر مركز التنسيق عن عدد ومكان السحب».

وكان جانا النزاع الأوكراني قد تاخرا عن الموعد الذي حدد في اتفاقات مينسك والتي نصت على بدء سحب الأسلحة خلال يومين وقال إبيد تعقير بعد وقف إطلاق النار والانتهاه خلال 14 يوماً من هذه العملية، إلا أن القوات الأوكرانية